



ورقة حقائق صادرة عن منظمات المساعدات الإنسانية حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة

شباط 2008

بعد الإغلاق الكامل الذي فرضته إسرائيل على معابر قطاع غزة في شهر كانون أول، استمرت القيود المفروضة على حركة السلع إلى قطاع غزة. تم تخفيض إمدادات الوقود إلى محطة غزة لتوليد الطاقة إلى 2,2 مليون لتر في الأسبوع مما خفض إنتاج المحطة إلى 55 ميغاوات (القدرة الكلية: 80 ميغاوات)، وقد أدى ذلك إلى انقطاع التيار الكهربائي لمدة ثمان ساعات في اليوم في كافة أرجاء قطاع غزة باستثناء رفح التي تتسلم طاقتها من مصر. طوابير الانتظار الطويلة للتزود بالسولار والبنزين أصبحت مشهدا اعتياديا حيث خفضت إمدادات السولار والبنزين إلى 700,000 لتر و70,000 لتر بالتوالي في الأسبوع لكافة أنحاء قطاع غزة. إضافة إلى ذلك، تعقدت الأمور أكثر فأكثر عندما بدأت احتجاجات جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة. الأعمال العدائية كانت محدودة في شهر شباط باستثناء اندلاع القتال في نهاية شهر شباط والذي استمر في شهر آذار.

الحماية (الأونروا/مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية)

- أطلق ما مجموعه 207 صواريخ و243 قذيفة من غزة باتجاه إسرائيل ومراكز جيش الدفاع الإسرائيلي في غزة. شن سلاح الجو الإسرائيلي 26 غارة جوية على أهداف مختلفة في قطاع غزة.
- أجرى جيش الدفاع الإسرائيلي ما مجموعه تسع عمليات تفتيش و121 عملية اعتقال في غزة.
- بتاريخ 15 شباط، أدى انفجار كبير لم يعرف طبيعته في مخيم البريج إلى مقتل ثمانية أشخاص، بضمنهم خمسة أطفال وامرأة واحدة، وإصابة 80 آخرين بجراح، بضمنهم 20 طفل و23 امرأة أصيبوا بجراح خطيرة. تعرض ما مجموعه 39 منزلا إلى تدمير كبير، بالإضافة إلى تضرر 300 منزل آخر.

	غيرها (بما يتضمن العنف الداخلي)				المرتبطة بالنزاع			
	الوفيات في صفوف الأطفال	الوفيات في صفوف النساء	إصابات	وفيات	الوفيات في صفوف الأطفال	الوفيات في صفوف النساء	وفيات	إصابات
فلسطينيون	7	1	91	15	10	-	67	*143
إسرائيليون	-	-	-	-	-	-	**1	-

* بما يتضمن 17 طفلا و9 نساء.

** مواطن إسرائيلي مدني قتل بسبب صاروخ أطلق على سديروت.

الصحة (منظمة الصحة العالمية)

- اضطرت المستشفيات وعيادات الرعاية الصحية الأساسية في غزة إلى تخفيض خدماتها إلى التدخلات الطارئة فقط بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود للمحولات الاحتياطية والمركبات. وقام مستشفى غزة الأوروبي بتعليق كافة العمليات الجراحية الاختيارية خلال شهر شباط. إضافة إلى ذلك، قامت 32 من أصل 56 عيادة رعاية صحية أساسية تابعة لوزارة الصحة بتعليق خدمات التشخيص وطب الأسنان لفترة انقطاع الكهرباء (طوال الشهر).
- من مجموع 841 مريض كانوا قد تقدموا بطلبات لعبور معبر ايريز للعلاج الطبي خارج غزة، رفض 22 طلب (2,6%) وتم إعاقه 155 طلب (18,4%) لأكثر من 14 يوماً.
- من مجموع 664 مريض (80%) منحوا تصاريح لعبور ايريز خلال شهر شباط، قامت السلطات الإسرائيلية بالتحقيق مع 15 مريض على حاجز ايريز العسكري. ومنع خمسة مرضى من أصل 15 من العبور مما اضطرتهم العودة إلى غزة.
- وكنتيجة لعملية التحويلات الطبية المعقدة، توفي أربعة مرضى في شهر شباط بعد أن منعوا من عبور ايريز: امرأة في الثالثة والخمسين من عمرها توفيت بتاريخ 11 شباط بعد أن كانت تعاني من مشاكل في الكلى؛ امرأة في السابعة والسبعين من عمرها توفيت بتاريخ 11 شباط بعد أن كانت تعاني من سرطان في العنق؛ امرأة في الرابعة والثلاثين من عمرها توفيت بتاريخ 11 شباط بعد إصابتها بنوبة قلبية.

الصحة النفسية والاجتماعية

- بعد الانفجار الذي وقع في مخيم البريج، أشارت فحوصات المرشدين العاملين مع الأونروا إلى تعرض 314 تلميذ في مدارس الأونروا إلى الصدمة، حيث تبين أن 214 تلميذ معرضين لحدوث اضطرابات وتوترات ما بعد الصدمة.
- وفي صفوف الأطفال ما قبل السن المدرسي، وجد أن 35 طفل يعانون من التبول اللاإرادي الليلي وأشار 85 طفل إلى تعرضهم لنوبات الخوف والكوابيس أثناء النوم. وتم تشخيص 60 طفل آخر بأنهم يعانون من اضطرابات وتوترات ما بعد الصدمة في المناطق التي تضررت.

المياه والصرف الصحي (اليونيسيف)

- بسبب القيود على كميات الوقود إلى قطاع غزة، تسلمت مصلحة مياه البلديات الساحلية 13% فقط من احتياجاتها من الوقود في شهر شباط 2008 (19,500 لتر) بالمقارنة مع 37% في شهر كانون ثاني 2008 (55,800 لتر).
- بعد حدوث نقص في كميات الكلورين لمدة ثلاثة أيام الأمر الذي عرض ما يقرب من 400,000 مواطن إلى خطر شرب مياه ملوثة، تسلمت مصلحة مياه البلديات الساحلية 135,000 لتر من الكلورين حيث تغطي تلك الكمية احتياجات المصلحة لغاية نيسان 2008.

- بسبب انقطاع التيار الكهربائي والضغط المنخفض للمحول الوحيد الخاص بمصلحة مياه البلديات الساحلية، استمرت عملية إلقاء مياه الصرف الصحي في البحر حيث يتم التخلص بشكل يومي من 40 مليون لتر من المياه العادمة المعالجة جزئياً من محطة المعالجة و10-20 مليون لتر من المياه العادمة خلال شهر شباط.
- تنتج مصلحة مياه البلديات الساحلية 5,5 مليون متر مكعب من المياه في الشهر. انخفضت فعالية شبكات مياه غزة من 70% في شهر حزيران 2007 إلى 55% في شباط 2008 بسبب نقص المواد وقطع الغيار الضرورية لصيانة الشبكات. وعلى أساس 0.5 شيكل إسرائيلي جديد لكل متر مكعب من مياه الشرب، يمثل ذلك ما يقرب من 350,000 دولار أمريكي قيمة المياه الفاقدة كل شهر.

الغذاء (برنامج الأغذية العالمي/الأونروا)

- ما زالت عملية إدخال السلع غير الغذائية إلى غزة تشكل مشكلة رئيسية لكافة المنظمات الإنسانية. في شباط، كان يوجد لمنظمة الأونروا سبع شاحنات محملة ببضائع (غير غذائية) جاهزة للشحن، وقد تم منع الشاحنات من دخول غزة وبقيت عالقة لمدة ثلاثة أيام قبل تفرغها من الشاحنات. تكلفة المواصلات الإجمالية لهذه الشاحنات وصلت إلى أكثر من 16,000 دولار أمريكي، فيما ما زالت البضائع موجودة لدى المكتب الميداني للضفة الغربية في القدس.
- نقص الوقود في قطاع غزة خفض قدرات إنتاج المطاحن وأثر على إنتاجية المخابز، بالإضافة إلى تخفيض استخدام المضخات لصالح القطاع الزراعي، وأثر على آليات التجار في توزيع إمدادات الغذاء.
- وصلت كميات الأغذية المستوردة التجارية والإنسانية إلى قطاع غزة 61% فقط من الاحتياجات الأساسية خلال فترة التقرير 21 كانون ثاني – 9 آذار 2008.
- نسبة المساعدات الغذائية الإنسانية المستوردة من مجموع المواد المستوردة في الفترة من 21 كانون ثاني إلى 9 آذار 2008 كانت 51%.
- اللحوم المجمدة والعدس كانت متوفرة بكميات محدودة في شمالي غزة ومدينة غزة؛ أشارت التقارير إلى نقص في اللحوم الطازجة والسماك المجمد والثوم في جنوبي غزة والمنطقة الوسطى؛ لم يسمح بإدخال الماشية إلى قطاع غزة منذ منتصف شهر كانون أول.
- إن مستويات الاستيراد ما دون الاحتياجات والمتطلبات خلال الأشهر الثمانية الماضية أدت إلى ارتفاع الأسعار في السوق والى ازدهار ظاهرة التخزين والسوق السوداء الذي بدوره أدى إلى استنفاد قدرة سكان غزة على شراء البضائع الأساسية ضمن أسعار معقولة مما أدى بالمستهلكين إلى الشراء بالدين، بالإضافة إلى خفض مخزون الأسرة وتجار المفرق.
- أسعار السوق: أظهرت بيانات السوق لشهر شباط ارتفاعاً كبيراً في أسعار الخضار بسبب الصقيع. وازداد سعر الدجاج بنسبة 10% مقارنة بشهر كانون أول في حين انخفضت أسعار اللحوم الطازجة من 56 شيكل إسرائيلي جديد للكيلو الواحد إلى 50 شيكل إسرائيلي جديد، وارتفعت أسعار اللحوم المجمدة من 16 شيكل إسرائيلي جديد للكيلو الواحد إلى 18 شيكل في شهر شباط بالمقارنة مع شهر كانون ثاني.
- قامت الأونروا بمبادرة إطعام في المدارس في 32 من مدارسها التي تدار تحت إشراف برنامج مدارس التميز الخاص بالأونروا. وفي إطار هذا المشروع، تم توفير ساندويتشان في اليوم إلى ما يزيد عن 27,000 طالب في 32 مدرسة الأقل تحصيلاً

الواقعة على الحدود مع إسرائيل في مدينة غزة الداخلية أو في قلب مخيمات اللاجئين. الهدف من هذا المشروع كان معالجة وتلبية احتياجات الطلبة الذين يصلون إلى المدرسة كل يوم جائعين حيث لا يمكن لهذا الوضع أن يساعد الطلبة على التركيز أو التعلم.

المشاركون

منظمة الأغذية والزراعة، اليونيسيف، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الأونروا، برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841
(+972)

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

للنص باللغة الانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/Gaza_Sit_Update_Feb_08.pdf